ـوف وأظهرت معدن الكويتيين الأصيل في الشدائد

نظام الاحتلال البائد عمد إلى اتباع سياسة الأرض المحروقة ولجأ إلى إحراق 752 بئراً نفطية

المجتمع الدولي اعتبر الغزو العراقي جريمة في حق الكويت وأصدر قرارات حاسمة بالانسحاب فوراً

مبنى الكويتية محطماً

بوابة القصر دسمان

الكويت او خارجها في مقاومة الاحتلال العراقي ودعم الشرعية الكويتية ففي الداخل عملت المرأة الى جانب شقيقها الرجل في إدارة مرافق الدولة لاسيما المستشفيات والجمعيات التعاونية كما قامت بتوزيع الأموال والمواد الغذائية على أهل الكويت الصامدين.

وبينت الامير ان هناك 77 شهيدة قام مكتب الشهيد بتسجيلهن شهيدات لدخولهن كذلك ضمن تصنيف ثان لدى المكتب من خلال تعريفه للشهيد ابان فترة الغزو العراقي مشيرة الى ان هؤلاء كن ضحايا قصور في الرعاية الصحية سواء في المستشفيات او دور الرعاية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل أو حوادث الطرق.

من جانبها قالت والدة الشهيدة سعاد حسن آمنة الكندري في تصريح مماثل لـ "كونا" ان ايمان الشهيدة سعاد بالله وحبها وولائها لوطنها وامیرها وقوة الوازع الديني لديها وإيمانها بالمكانة الرفيعة للشهيد في الدين الإسلامي جعلها تقدم روحها ودمها فداء للكويت وشعبها.

وأضافت ان الشهيدة سعاد كانت متدينة وتؤدي الفروض الدينية منذ طفولتها الامر الذي اثر على تربيتها وجعلها على استعداد للتضحية بنفسها فداء لوطنها وامیرها موضحة ان الشهيدة كانت على يقين

إلى ذلك وبينما تبقى الطفولة عنوان البراءة والصفاء والمستقبل الواعد فإن المحتل العراقي لم يراع في غزوه للكويت عام 1990 اي اعتبار لحياة الإنسان او مصير وطن وأهله بكل ما فيه من قيم وتاريخ وشرعية فكانت الطفولة ضحية أخرى تضاف إلى جرائمه التي فاقت كل تصور.

وإذ بذل الكويتيون الشهداء والشهيدات على طريق التضحية والإيثار لأجل الكويت وحريتها وشرعيتها كان للأطفال الشهداء بكل ما يحملونه من قيم ومعاني الإنسانية الصافية والناصعة مكانهم في وجدان شعبهم باقين ابدا في العلياء على ما بذلوه من أرواح ودماء وسجلوا أسماءهم بأحرف من نور في قوافل الشهداء.

ومع فظاعة المحتل وقسوة إجرامه لم تسلم الطفولة من الجرائم والبطش إذ استشهد الكثير من الأطفال سواء مع عائلاتهم أو فرادى لتمتزج بذلك دماء اهل الكويت بمختلف شرائحهم وفئاتهم العمرية مضحين بحياتهم كرامة لهذه الأرض الطيبة التي احبتهم وبادلوها الوفاء بالوفاء وكانوا بحق مثالا للتضحية والإيثار.

وقالت فاطمة الأمير إن عدد الشهداء الأطفال من الذكور والإناث بلغ 41 طفلا وطفلة استشهدوا في الغزو العراقي للكويت عام 1990 وجاء استشهادهم إما نتيجة إعدام مباشر او ان بعضهم اطفال خدج او نتيجة قصور في الرعاية الصحية او انفجار الغام بهم بعد التحرير.

وأوضحت الأمير ان مكتب الشهيد حدد تصنيفا للشهيد الطفل ينص على انه " يعني بكل طفل من مولود جديد حتى سن 15 سنة " مبينة ان كثيرا من هؤلاء الأطفال الشهداء تم إعدامهم من قبل القوات العراقية المحتلة بسبب قيامهم بكتابة عبارات وطنية على جدران المنازل والمساجد والمرافق العامة ومنها (يعيش بابا جابر) و (يسقط صدام).

ولفتت إلى ان من بين هؤلاء الأطفال الكويتيين الذين استشهدوا بسبب كتابتهم لهذه العبارات الشهيد الطفل منصور الإبراهيم والشهيد الطفل عبدالله الفزيع ولم يتجاوزا عند استشهادهما ال 14 عاما من العمر.

كما استذكرت شجاعة الشهيد الطفل سليمان اللهيب الذي ضحى ايما تضحية ووقف موقف شجاعا كالرجال حينما اعترف على نفسه اثناء مداهمة قوات الاحتلال العراقي لمجموعة شبان كان من بينهم في الديوانية وقال إنه صاحب السلاح الموجود لديهم منوهة بالدور البطولي للشهيد الطفل اللهيب الذي ابعد التهمة عن أصدقائه وقدم دمه فداء للوطن علما ان عمره كان وقت الاستشهاد 16 سنة.

من جانبه قال حمد الفزيع وهو شقيق الشهيد الطفل عبدالله الفزيع إن حب شقيقه الشهيد الطفل عبدالله لوطنه وللامير الراحل المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح هو الذي دفع طفلا لم يتجاوز عمره وقت استشهاده 14 عاما إلى تقديم روحه ودمه فداء للكويت وشعبها.

وأضاف الفزيع "أخي الشهيد الطفل عبدالله استشهد في الخامس عشر من شهر يناير عام 1991 نتيجة التحاقه مع مجموعة تعمل في المقاومة حيث كانت بداية عمل عبدالله مع هذه المجموعة منذ لحظات الغزو العراقي الأولى وذلك في مجال تنظيف منطقة سكنه في الفروانية والعمل في الجمعية التعاونية لمساعدة أهل المنطقة من كبار السن سواء الذكور أو الإناث.

وأكد أن الشهيد الطفل عبدالله "كان جريئا رغم صغر سنه وكان يخرج من بيته منذ الصباح ويعمل مع مجموعة المقاومة ولم يكن يبلغ حتى والديه بأسماء مجموعته أو الأعمال التي كانوا يقومون بها وقد استشهد مع صديق طفولته منصور المنصور حيث ألقى المحتلون جثمانيهما الطاهرين في إحدى الساحات في منطقة كيفان".

شهداء الكويت من الأطفال

الشهيد منصور يحيى الشمري

الشهيد عبدالله الفزيع

الشهيد أحمد عبدالله يوحمدي

الشهيد أحمد جاسم الفاتح

الشهيد أسامة سلطان الخلف

الشهيد محمد يحيى الشمري

الكويتيات أخوات الرجال وقفن في وجه الاستبداد

أهل الكويت أهل الوفاء

مبنى المطار دمرته أيادي الحقد

يوسف الهديبان: الكويتيون في الغزو وقفوا كالبنيان المرصوص بوجه العدو

أيام النفط لم تسلم

أكد الناشط السياسي يوسف الهديبان ان الشعب الكويتي يستذكر بكل ألم وأسى "ذكرى الغزو العراقي الذي احتل بلدنا الكويت الغالية في الثاني من اغسطس 1990 حين اجتاحت دبابات الغدر أرضنا الطاهرة وشردت شعب آمن لم يكن يضمر لجيرانه سوى الحب والخير".

وقال الهديبان ان الايام الصعبة التي عاشتها الكويت اثناء الاحتلال كشفت مواقف الدول والقادة وكان في مقدمة هؤلاء القادة ملك المملكة العربية السعودية فهدين عبدالعزيز ال سعود وامير دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ زايد ال نهيان رحمهم الله واسكنهم فسيح جناته وموقف الرئيس المصري السابق حسني مبارك ومصر الشقيقة فقد احتضنوا ابناء الشعب الكويتي وشاركوا بالمال والارواح من اجل العمل على تحرير الكويت من جحافل الجيش العراقي في ذلك الوقت فمواقفهما الشجاعة لا يمكن لاي كويتي ان ينساها بل ستبقى خالدة نذكرها جيل بعد جيل.

واضاف الهديبان: "نمر علينا اليوم ذكرى الغزو الصدامي الغاشم على دولة الكويت لنستذكر موقف الكويتيين، كل الكويتيين البطولي ووقوفهم جميعا كالبنيان المرصوص ليؤكدوا أن ما يجمعهم هي أمهم الكويت، بلدهم التي ولدوا فيها وسيموتون على ترابها".

وقال الهديبان ان الكويتيين سطروا أروع أمثلة الوحدة والاتحاد والتضحية والملاحم في سبيل وطنهم، وبيت القرين خير شاهد على ذلك، مشيرا الى انهم بينوا للعالم أجمع أن ولاءهم لأمير البلاد، لا يمكن أن يغير ذلك المواقف الصعاب ويبقى أن كل الصعاب التي مرت بها الكويت خلال فترة الغزو الغاشم انجلت بفضل الله اولا ثم تماسك الشعب الكويتي والتفافه حول قيادته.

وبين ان أبطال الكويت وأبناءها الذي قاوموا وصمدوا وضحوا بدمائهم في سبيل تحرير الوطن من الغزو العراقي يستحقون أكبر تحية وثناء وتبجيل.

الأسواق دمرت وأغلقت قسراً